يجوز عليها فلا يكون ذلك الا بقدر ما يبر الله قسمه والمعنى على
تقدير الثاني لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلل قسم الحالف
انتهى معنى الحديث قال ابن ملك الثلثة في الحديث مقيدة بكونهم
معصومين فيحتمل ان يدخل الله تع والديهم الجنة بلا مس النار
وفي قوله عم بفضل رحمته اياهم اشارة اليه فلا حاجة الى تقدير
المس وما نقل من الحديث لا يدل على مس النار البتة بل معناه
ان المس ان كان يكون قليلا مقدار تحلة القسم وفيه نظر ها
فليتأمل روى البخاري تحلة القسم عن ابي هريرة رضه قال
قال رسول الله صلعم ما منكن امرأة تقدم ثلثة من الولد الا
كان اي الثلثة باعتبار معنى الجمع لها حجابا من النار فقالت امرأة
واثنين يا رسول الله فانه قد مات لي اثنان قال عم واثنان
روى البخاري عن ابي سعيد رضه قال النبي عم ايما امرأة مات
لها ثلثة من الولد كانوا حجابا من النار قالت امرأة واثنان
قال عم وروى البخاري عن ابي هريرة رضه قال النبي عم ايما
امرأة مات لها ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا حجابا من
النار هكذا وجدت نسخ البخاري ولما رما نقله صاحب
المشارق وعن ابن عباس انه قال قال النبي عم من كان له ولدان

لم يبلغا

لم يبلغا او ان الحلم بل مات قبله يعني انهما يتقدمان والديه
فيهيئان لهما في الجنة نزلا ومنزلا كما يتقدم فارط القافلة و
هو الذي يسبقهم فيعين لهم المنازل وغيرها مما يحتاجون
اليه من امتي ادخله الله تع بهما الجنة فقالت عائشة و
من كان له فرط من امتك قال عم ومن كان له فرط هو فقيه
فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال عم فانا فرط امتي
لن يصابوا بمثلي اي انا مصيبتهم العظمى التي اصيبوا بها فا
فانه عم كان رحمة للعالمين • روى مسلم عن ابي موسى قال
قال عم اذا اراد الله تع رحمة امة من عباده قبض نبيها
اي قبض روح نبيها قبلها اي قبل قبض روحها فجعله لها
فرطا وسلفا واذا اراد هلكة بفتح الهاء واللام اي هلاك
امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر اي الحال ان النبي عم
ينظر الى هلاكهم فاقر عينه اي بلغ الله امنيته هلكها حين
كذبوه وعصوا امره انما كان موت النبي عم قبل امته رحمة
لانه يكون مصيبة عظيمة لهم ثم يتمسكوا بشريعته بعده
فيضاعف اجورهم واما هلكة الامة قبل نبيهم فانما يكون بدعائه
عليهم لاستمرارهم على تكذيبه ومخالفة امره كما فعل قوم نوح عم

Copyright © King Saud University